

## وفد وزاري إفريقي رفيع المستوى يقوم بزيارة ميدانية للوكالة الحضرية بالرباط ولجماعة سلا

على هامش مشاركتهم في أشغال منتدى: "تفعيل سياسة التدبير المبني على النتائج"، الذي ينظمه المركز الإفريقي للتدريب والبحث الإداري للاندما - الكافراد - بطنجة من 13 الى 15 مارس 2017، وبعد استقبالهم من طرف السيد رئيس الحكومة قام وفد وزاري إفريقي رفيع المستوى بمعية السيد إدريس مروان وزير التعمير وإعداد التراب الوطني، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة بالنيابة، رئيس المجلس الإداري للمركز، بزيارة ميدانية للوكالة الحضرية للرباط ولجماعة سلا.

وقد شكلت هذه الزيارة للوفد الإفريقي فرصة للوقوف على التجربة المغربية في مجال التعمير وإعداد التراب الوطني من خلال الاطلاع على كيفية تدبير ملفات رخص البناء وتبسيط المساطر الإدارية المتعلقة بها من خلال التجربة المعتمدة على مستوى الوكالة الحضرية للرباط-سلا.

كما كانت مناسبة للوفد الإفريقي للتعرف على الأدوار الأساسية للوكالة الحضرية في تنزيل الاختيارات الإستراتيجية للقطاع الحكومي في مجال التعمير، وذلك من خلال مواكبة التأطير العمراني والتدبير الحضري والتنزيل العملي للمشاريع الحضرية على صعيد التكتل المتروبوليتاني للرباط-سلا.

كما أكدت السيدة المديرية العامة للوكالة الحضرية خلال مداخلتها على المنحى النوعي الذي تعرفه هذه المؤسسة داخل المنظومة المؤسسية للتعمير، من خلال تطوير وتجويد مقارباتها ومناهج عملها في تنفيذ السياسات العمومية الحضرية: (اعتماد نظام الجودة ISO 9001-2008، اعتماد مرجع لمسطرة معالجة ملفات رخص البناء)، وانخراطها المتواصل في ورش تحديث إدارة المؤسسة وإعمال مبادئ الحكامة الجيدة.

وفي نفس السياق أشارت السيدة المديرية العامة إلى أن المنظومة الحضرية بالمغرب تضم ثلاثين وكالة حضرية مجتمعة في إطار فدرالية لتبادل الخبرات والتجارب الناجحة، وتعزيز الشراكة والتعاون الوطني والدولي.

وقد خص السيد رئيس جماعة سلا الوفد الإفريقي باستقبال رسمي، تم خلاله عرض تجربة المجلس الجماعي لسلا في تدبير قضايا الجماعة، وكذا مختلف الإجراءات المتخذة من أجل تطوير الخدمات المقدمة وتحديث الإدارة الجماعية من خلال اعتماد التدبير المعلوماتي بعدد من المصالح الإدارية كالحالة المدنية والإدارة الجبائية. وفي إطار تدابير تبسيط المساطر الإدارية أحدثت الجماعة الشباك الوحيد لرخص التعمير الذي قام الوفد بزيارته والاطلاع على الوحدات المكونة له والتعرف على المساطر المتبعة للحصول على الرخص التي يمنحها.

وخلال هذه الزيارة تبادل المسؤولون المغاربة ونظراؤهم من إفريقيا، تجاربهم في مجالات تبسيط المساطر الإدارية، وتفعيل سياسة التدبير المبني على النتائج. كما اتفقوا على مواصلة الاشتغال من خلال تبادل البعثات والتجارب الناجحة في هذه الميادين. كما كانت هذه الزيارة الميدانية، فرصة أكد من خلالها السيد إدريس مروان العزم على مواصلة العمل الجماعي للدول الإفريقية وعلى ضرورة خلق إطار متميز للتعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

